طرق اكتساب مهارات اللغة ودورها في تحقيق الإبداع اللغوي لدى المتعلمين –مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا-

Ways to acquire language skills and their role in achieving linguistic creativity among learners -Middle school as model -

شريفة برحايل بودودة*

جامعة منتوري قسنطينة1 (الجزائر)

Cherifa.berhailboudouda@umc.edu.dz

تاريخ الوصول 2020/12/12 تاريخ القبول 2021/03/12 تاريخ النشر2021/06/04

ملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على مهارات اللغة الأربع كونها جوهر العملية التعلمية للغة العربية، التي تقود في النهاية إلى تحقيق كفاءات كلية وشاملة، خاصة أنها الأهداف الحقيقية للعملية التعلمية والتي يمكنها أن تفيد اللغة العربية لا على صعيد واحد فحسب بل من جانب القدرة على إنتاجِ قدرٍ لا بأس به كمًّا وكيفًا من الكتابات الراقية وحلّ الوضعيات التي يواجهها المتعلّم؛ التعلّمية منها والحياتية بالاعتماد على هذه المهارات اللغوية.

وبالتالي فانشغالنا سيكون منصبّا على أهم التساؤلات الآتية:– ما هي السُّبُلُ المعتمدة لتحقيق مهارات التعلم الأربع؟ وأي هذه المهارات أجدى أن يعلَّم أولا ؟ – هل من آليات يُمْكِن للمعلِّم أو الموجه أن يعتمدها ليؤسس للمتعلِّم هذه الملكات الأربع؟ – ما أثر المهارات اللغوية على الناشئ وما دورها ليكون منتجا مستقبلا ؟– إلى أيّ مدى يؤثر اكتساب المهارات اللغوية على تعميق الوعي بأهمية اللغة العربية وتمكين المتعلم من جمع رصيد لغوي يمكنه من الحفاظ على هويته؟

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارات اللغة العربية / حل الوضعيات/ الكفاءات اللغوية/المتعلّم.

Abstract:

This research paper seeks to elucidate the four language skills being the core of the learning process of the Arabic language. They ultimately lead to the achievement of comprehensive competencies as they are the real goals of the learning process that may bring advantage to the Arabic language in terms of the ability to produce a good amount of quality and quantity of fine writings and solve the situations that the learner faces at school or in their daily life.

Therefore, our preoccupation will focus on the following most important questions: - What are the approved ways to achieve the four learning skills? Which of these skills is more useful to teach first? Are there mechanisms that a teacher or mentor can adopt to establish for the learner these four faculties? - What is the impact of language skills on the youth and what is

* المؤلف المرسل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

their role to be a future product? - To what extent does the acquisition of language skills affect the deepening of awareness of the importance of the Arabic language and enable the learner to collect a linguistic balance that enables him to preserve his identity?

Key words: Teaching Arabic language skills; situation solving; linguistic competencies; learner

1. **مقدمة:**

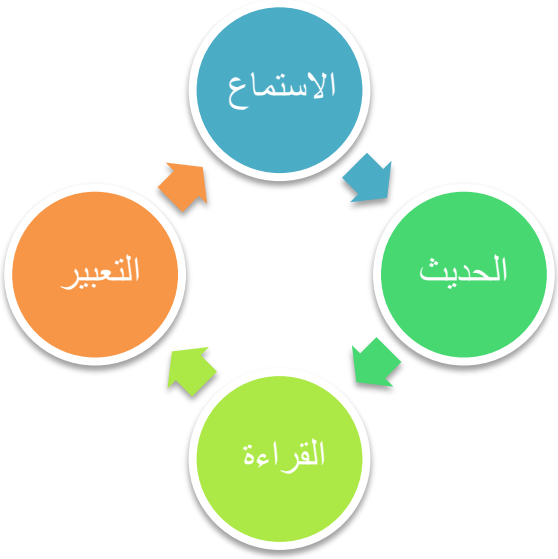

إن اللغة هي الباب الذي يدخل منه المتعلم لأي معرفة أخرى، فهي مفتاح العلوم كلها، لذلك فإنّ الخلل في اكتساب اللّغة وعدم التّمكن منها يؤدي لا محالة إلى خلل لاحق في فتح أبواب المعرفة.

ويرى ابن خلدون أن اللغات جميعها مَلَكَاتٌ شبيهة بالصناعة، ومعنى هذا أن اللغة تُتَعلَّم كما تتعلم صناعة ما، والمَلَكَة عنده هي مهارة ثابتة تكتسب عن طريق التعلم، سواء تعلق الأمر باللغة أم بغيرها من الصنائع، وقد اعتبر أنها صفة راسخة يكتسبها الإنسان عن طريق التعلم والتكرار، أي أنها أصبحت طبعا في المتعلم، فهي لا تفارقه، وتحدث هذه الملكة عن طريق التكرار والممارسة، وقد شرح كيف تكتسب الملكة بقوله: « والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولًا وتعود منه للذّات صفة، ثم تتكرّر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة»[1].

واكتساب اللغة هو قدرة الإنسان على استقبال واستعمال اللغة والتواصل بها وهو ما يرمي إليه تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط؛ إذ يسعى المعلّم إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلبي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية، باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي والكتابي[2]. ويبدأ اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الطفل وتظل مستمرة مدى حياته، حيث إن قاموسه اللغوي يأخذ في التوسع من خلال تعلم ما لا نهاية له من الكلمات. والتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط يكون قد اكتسب كمًّا لا بأس به من الكلمات التي يمكنه توظيفها في مواقف مختلفة يتعرض لها في حياته سواء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان هذا داخل البيت أو المدرسة أو في محيطه العام، كما «أنّ اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ليست مادة دراسية فحسب، ولكنّها وسيلة لتعلّم المواد الأخرى، كما أنها تُدَرَّس لتصبح مهارة وملكة يستعملها التلميذ في واقع ويعبر بها عن ذاته بجمل بسيطة وصحيحة دون مشقّة أو تكلف. ومن هذا المنطلق، فإنّ منهاج اللغة العربية لا يكون غاية في حدّ ذاته، وإنّما هو وسيلة لتمكين المتعلمين من القدرة على تعديل سلوكهم اللغوي، من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية»[3]. ولكنه يحتاج لكي يستخدم هذا القاموس اللغوي الذي يمتلكه في إطار وضعيات دالة إلى ترويض، وهذا الترويضُ يكون عن طريق وجود مجموعة كبيرة من الأدوات التي تُصْقَلُ داخله، وهذه الأدوات تتمثل في المفردات التي يستقبلها ويخزّنها، ثم القواعد التي يتعلمها سواء تلقائيا من مجتمعه أو نتيجة تعلّمه في المدرسة، وهي القواعد النحوية والصّرفية والدلالية والإملائية وغيرها، ثم تأتي تلك المواقف التي يجد نفسه داخلها فيستثمر كل مخزونه ذاك ليتمكن من التعبير في سياق المقام على الموقف الذي هو فيه.

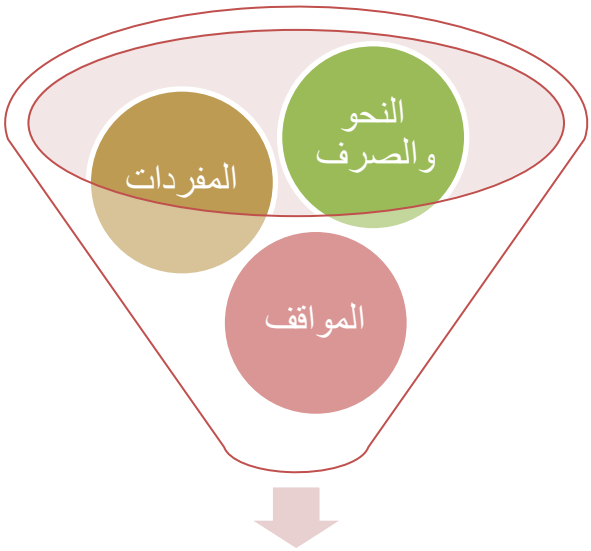

إنتاج جمل وفقرات ذات دلالة اعتمادا على الموقف

2. في مفهوم المهارات اللغوية:

بما أن اللغة هي أعظم الإنجازات البشرية وبها يتميز عن باقي المخلوقات الأخرى، وتعتبر أرقى ما لديه قدرةً وتفردًا، فهو الذي يمتلك القدرة على اكتساب الأصوات اللغوية والنطق بها واستعمالها لتحقيق التواصل مع غيره. فإنها كذلك ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار وإنما هي لسان أمة ممتدة في أعماق التاريخ «لغة المتكلمين بها عقلا وفكرا وشعورا»[4]. ويحتاج مستخدم اللغة إلى مجموعة من السلوكات المهارية ليتمكن من استخدامها بشكل صحيح، وهذا يحتاج إلى مهارة هو في حد ذاته. فما معنى المهارة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المهارة: (Habilité) أو (Skills)

لغة: المهارة: الحِذق في الشيء. والماهر الحاذق بكل عمل. ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا[5].

اصطلاحا: عرّف الكثير من الباحثين المهارة، وكانت في مجملها تتحدث عن إتقان مهمّة موكلة لشخص معين، ومن هذه التعريفات عرّفها "مان" بأنها: «الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي، والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر من جزء منها حركية» «هي الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا»[6].

طرق اكتساب اللغة العربية:

إن اكتساب اللغة يتم عن طريق انتقال خبرات الأستاذ والأسرة إلى المتعلم بواسطة التحدث (التعبير الشفهي)أو القراءة أو الكتابة، وكل ذلك للوصول إلى مرحلة أكثر نموا وتطورا من المراحل التعليمية السابقة.

وبما أنه لا يمكن تدريس اللغة العربية بمنأى عن نظريات علم النفس والتربية فإننا نجد هذين المجالين يتابعان عن كثب كل ما هو موجود في ميدان التعليم والتدريس، وهذا ما ينبثق عنه العديد من الطرائق في كل مرة لأجل تنمية قدرات المتعلمين وتحسين مستوياتهم الأدائية والمعرفية، وقد نجد بعض الطّرائق تمسّ جانبا حسّيا أو وجدانيا واحدا وتتجاهل جانبا آخر. وقد حاول منهاج اللغة العربية طبعة (2016) إجراء تعديلات على الطرائق والأهداف كونها أولوية تعليمية لأن على أساسها تبنى بقية العلوم والمعارف الأخرى أن يلمَّ بمختلف جوانب اللغة ومهاراتها ليتكيّف الدرسُ وهذه المهارات اللغوية المختلفة.

المـهارات :

وتنقسم المهارات إلى أنواع كثيرة وسنستعرض فيما يأتي الأساسية منها[7]:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

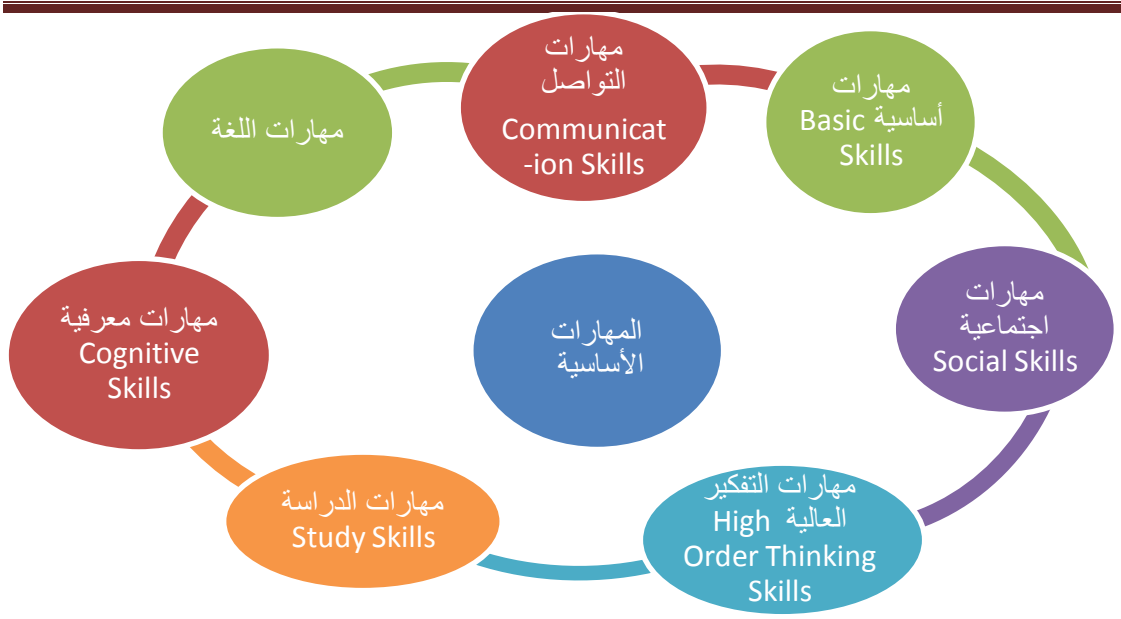

✓ **مهارات اجتماعية: (Social Skills)**

هي المهارة التي يحتاجها المرء لكي يتواصل ويتفاعل مع مجتمعه تفاعلا إيجابيا حيث يكون منتِجا ويعزّز من دوره كفرد ويثري هذا النوع من المهارة التعليم التعاوني.

✓ **مهارات أساسية: (Basic Skills)**

هي التي يتطلبها النجاح في المدرسة والحياة عموما، والتي تشكل المكونات الأساسية للمنهج، وتتضمن المهارات الأساسية القراءة والكتابة والعدّ....

✓ **مهارات التفكير العالية: (High Order Thinking Skills)**

هي التي تشتمل على مهارات حل المشكلات والتفكير المجرد والتفكير الناقد، والتلاميذ الذين يمتلكون القدرة على حل المشكلات وجمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها وتطبيقها في مواقف مختلفة هم فقط من يملكون هذه المهارة.

✓ **مهارات التواصل: (Communication Skills)**

تعني قدرة الطالب على إيصال أفكاره ومشاعره ولفت الانتباه إليهم وتوضيح أفكارهم التي يطرحونها.

✓ **مهارات الدراسة: (Study Skills)**

هي الاستراتيجيات الأساسية التي يحتاجها الطالب كي يكتسب بفاعلية المعرفة والمفاهيم ويحقق نجاحا دراسيا، ومن أمثلتها مهارة القراءة والاتصال والتفكير بجميع أنماطه.

✓ **مهارات معرفية: (Cognitive Skills)**

هي التي تعين المتعلم على الوصول إلى المعرفة بنفسه وتشمل التذكّر، الاستنتاج، التعميم والتخطيط.

- **مهارات اللغة: (Language Skills)**

وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وما تحتويه كل من مهارات فرعية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* إن هذه المهارات الأساسية وغيرها من المهارات الثانوية ترتكز أساسا على المهارات اللغوية الأربعة الأخيرة: (مهارة السّماع والتحدث والقراءة والكتابة). فالتلميذ يسمع ويتحدث ويقرأ ويكتب.

مهارات اللغة الأربع:

1. مهارة الاستماع:

يعدّ من أهم العوامل التي تؤسس لعملية التواصل الجيد وبصورة صحيحة، ويعد أهم وسائل الإدراك والفهم، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾(الإسراء/36). وهو أهم العوامل التي تساعد المتعلم وتؤثر في مختلف ممارساته التعلمية والتعليمية.

يعتبر ابن خلدون: « أن السمع أبو الملكات اللسانية»[8]، إذ إن اللغة ليست فقط حروفا مكتوبة، بل هي ظاهرة صوتية بالمقام الأول، لذلك جاء الاهتمام بالسمع كأول خطوة لتعلم فنون اللغة. وهو كما يرى (كراشن)« يساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الأخرى»[9].

2. مهارة الحديث:

الحديث هو «فن من الفنون اللغوية يتعلق بالمتحدث الواحد، ويشترط طول الزمن والاستقلال اللغوي المنطوق وزيادة الوعي بالمعنى والمبنى معا»[10]. وهذا يستدعي اكتساب قدر كبير من المفردات والقدرة على حل المشكلات والاستنتاج والاستنباط للتمكن من التعبير بشكل صحيح كما أنه يمكن أن يتعلق بجماعة من الأشخاص متحدث ومستمعون كما يدور داخل القسم بين جماعة المتعلمين والأستاذ.

والتعبير «نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى»[11].وهو وسيلة الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم ومع أستاذهم داخل القسم، ويتصل هذا النشاط ببقية الأنشطة الأخرى خلال الأسبوع فالإجابة عن الأسئلة المطروحة في درس القراءة يعتبر تعبيرا شفهيا، وكذلك استنتاج القواعد في حصة البناء اللغوي هو كذلك تعبير، فلا يمكننا حصره في حصة واحدة.

إذن هذا النشاط المدرسي الذي اهتم به المنهاج كذلك يعتبر أحد أهم المهارات التي لا بد أن يتعلمها التلميذ، حيث يسمح له بالإفصاح عما يريده والاتصال مع زملائه في وضعيات ذات دلالة في موضوع من موضوعات المعرفة المقترحة، حيث إنه لم يبق مجرد مستمع فقط وإنما أصبح عنصرا فاعلا في عملية التواصل ويحاول تقديم النقد وآرائه في مختلف المواقف التي يتعرض لها وزملاءه خلال الحصة. فهو «أحد فنون الاتصال اللغوي وهو فرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها»[12].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مهارة القراءة:

«نشاط عقلي معقد يخضع لعدة عوامل عقلية وعوامل جسمية، كما تتضمن مهارات إدراكية ولغوية ومعرفية تتآزر لتؤدي إلى حل المشكلات عن طريق المقروء»[13]. وكون القراءة نشاطا عقليا فإن مختلف الحواس تشترك في أدائها، بالإضافة إلى مهارات كثيرة منها العقلية والجسدية. ومن هنا فإن القراءة تعتبر من المواد الأساسية التي ينبغي على التلميذ تعلمها. والقراءة تهدف إلى الوصول إلى المعنى اعتمادا على ما يوفره النص من قرائن لسانية ولغوية بالإضافة إلى التكوين العلمي والثقافي والوجداني.

4. مهارة الكتابة:

هي الترجمة الحرفية لما فهمه المتعلم واستوعبه وجمعه من معارف مختلفة، ولا يمكننا فصل القراءة عن الكتابة ولا الكتابة عن القراءة أيا يكن الأمر فكل منهما متصل بالآخر وكل واحد منهما يؤسس ليبني الثاني.

3 المنهاج ودوره في تحقيق المهارات اللغوية:

1.3 تعريف المنهاج:

هو أحد أهم الوسائل التي يعتمدها الأستاذ والتي يتطلبها نجاح العملية التعليمية والتعلمية إلى جانب قدراته اللغوية سواء كانت المادة المعنية باللغة العربية أو غيرها من المواد الأخرى، فهو إلى جانب الوثيقة المرافقة والكتاب المدرسي والتوزيع السنوي هيكل واحد متكامل يجب أن يكون الأستاذ على دراية وإلمام تام بها لكي تسير عملية التعليم على أحسن وجه.

أما عن هويته فهو وثيقة تربوية مكتوبة تضم مجموع المعارف والخبرات التي يستعملها التلاميذ، وتتكون من عناصر أربعة: الأهداف–المعرفة–أنشطة التعلم–التقويم. وتجدر الإشارة إلى أن المناهج كانت تعدّ هي المقررات الدراسية المقدّمة خلال السنة الدراسية فهي:

أ. "مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج والحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميدان الدراسة".

ب."خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة".

ج." مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية"[14].

وهو الأداة الفعالة التي تستخدمها المجتمعات في بناء وتشكيل شخصية الأفراد المنتمين لها وفقاً لفلسفاتها وثقافاتها ومعتقداتها. فمن المعروف أن المناهج الدراسية تعكس تطلعات وطموحات هذه المجتمعات وآمالها في أجيالها الصاعدة كما تعكس الواقع الذي تعيشه هذه المجتمعات وما تعاني من أحداث وما يمر بها من أزمات.

توضح هذه التعريفات أن المنهاج هو أهم الوسائل التي تُعْتَمَدُ لإنجاح العملية التعليمية والتعلمية، وهو ليس فقط مجرد وثيقة بل مفتاح يفتح من خلاله الأستاذ أبواب المعرفة للتلاميذ بناء على الأهداف والكفاءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستراتيجيات المرسومة فيه على مدار السنة. وبهذا فإن المنهاج يمثل جانبا مهما من جوانب توجيه الأستاذ في التعليم المتوسط، حيث يساعده على تحقيق الأهداف التي ترسم لكل سنة في هذه المرحلة، وتعدّ السنة الثانية متمِّمة للسنة الأولى من المرحلة المتوسطة والتي ترسم المعالم الأولى لقدرات التلميذ ومهاراته المختلفة، إذ يبدأ اكتسابه للغة والمعارف بشكل أكثر وعيا، وتمثل هاتان السنتان الطور الأول في التعليم المتوسط، ثم الطور الثاني ويتمثل في السنة الثالثة متوسط، والطّور الرّابع يتمثل في السنة الرابعة، وهي سنة التخرج من مرحلة التعليم المتوسط.

وهذا عرض لأهم الكفاءات التي يجب تحقيقها في نهاية السنة وهي كالآتي[15]:

- قراءة نصوص متنوعة قراءة صحيحة بأداء معبّر مدركا ما تشتمل عليه من معطيات.
- مطالعة وثائق متنوعة واستغلال المعلومات الواردة فيها.
- فهم الخطاب المنطوق بمختلف أنواعه والإسهام في المناقشة بتجنيد الموارد اللغوية المناسبة مع الالتزام بآداب الحوار.
- إنتاج نصوص تواصلية تعبيرية يجند فيها مكتسباته المعرفية واللغوية متقيدا بقواعد اللغة ومعايير العرض.

ليكون في النهاية قد حقق ما يسمى بملمح التخرّج من المرحلة وهو التواصل بلغة سليمة، والقراءة التحليلية الواعية للنصوص المتنوعة الأنماط وإنتاج نصوص وخطابات مشافهة وكتابة بأساليب لغوية منسجمة في وضعيات تواصلية دالة[16].

إن تركيز المنهاج في مثل هذه المرحلة الحساسة من بناء التعلمات على الفنون الأربعة لدى التلميذ لم يأت من فراغ. بل أتى نتيجة وعي بأهمية هذه المهارات في إنجاح التلميذ على مستوى التواصل والاتصال والحوار والمناقشة والإدراك والإنتاج ومن ثم الإبداع الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفر مبادئ صلبة يرتكز عليها المتعلّم وينطلق منها.

كما أننا نجد داخل الكفاءات القاعدية للمنهاج مراعاة لمختلف المهارات التي تنضوي تحت الفنون الأربعة وتشكل أهم العناصر فيها.

ولقد احتوت المناهج على مهارات اللغة الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، لتحقيق الهدف المنشود، وهو أن يكون الطالب في نهاية السنة الدراسية قادرا على استخدام اللغة العربية. ومن ثم تمكنه من دراسة بقية المواد الأخرى، والمساهمة في تطور فكره ونمو مقدرته الذاتية والمهنية في المستقبل. ومساعدته على اكتساب هاته المهارات وتوعيته بأهمية دراسة العربية كوسيلة للاتصال، وتوجيهه للاهتمام بها وتقدير قيمتها، وتقديم الكفاءة اللغوية الضرورية في مختلف مواقف حياته ووعيه التام بمختلف المشاكل التي يواجهها مجتمعه، وتمكنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المشاركة بآرائه في حلها، ومن ثم تنمية كفاءته التي تسمح له بشرح أفكاره وميولاته وتعزيز روح التفاهم والاحترام بينه وبين زملائه.

2.3 طرق اكتساب المهارات اللغوية:

مهارات اللغة هي عناصرُها التي تتكون منها، ولا يمكننا أن نفصل أي واحدة عن الأخرى فهي تتكامل لتكون أداء لغويا سواء كان جملة أو نصا أو مؤلَّفًا، فهي جميعا تترجَم إلى نتاج كتابي أخير مقروء تارة ومسموع تارة أخرى. لذلك فلن نفصل طرق اكتسابها في هذه الورقة البحثية إذ «لا بد في كل موضوع من تحقيق التكامل اللغوي لذلك نقرن الاستماع والتعبير والقراءة والتدريب بربط فنون اللغة كلها.... ثم إن الجمع بين القراءة والكتابة والنشيد والمناقشة والحوار عامل مهم في تعليم الطلبة»[17]. فاكتساب مهارات اللغة الأساسية لا يكون بتدريسها منفردة وإنما يكون بتعليمها معا دون الفصل بينها.

ويجب حين تدريب التلميذ على مهارات اللغة وتدريسه إياها أن يفهم أنها غير مستقلة عن بعضها، بل يجب أن يدرك أن اللغة كل متماسك لا أجزاء متفرقة. حيث إن « تدريس فروع اللغة بقصد إتقان المهارات المختلفة لا يعني أن أساس تعليم اللغة هو الانفصال العضوي بين تلك الفروع. فاللغة في نشأتها وحدة، وفي استعمالها الصحيح وحدة، وفي أهدافها التي ترمي إليها وحدة. ومن ثم لا يصح أن تُعلَّم على أساس من الانفصال الكامل بين فروعها المختلفة»[18].

والتلميذ في مرحلة المتوسطة يكون قد اكتسب كلمات كثيرة تتيح له أن يتحدث ويتحاور بها، ولكن هناك تلاميذ يتوقف الاكتساب عندهم على الأمور البسيطة ولا يتمكنون من تنمية مهارة الاستماع عندهم. وأهم الخطوات التي تساعد المتعلم على أن يكون مستمعا جيدا «هي التحضير للاستماع، كأن يراجع كل ما يعرف عن الموضوع، تدوين الملاحظات أثناء الاستماع، مراجعة الملاحظات لاحقا وأخيرا استخراج الأفكار الرئيسية»[19]. وتلك الأفكار التي يتمكن التلميذ من استخراجها من خلال الاستماع والقراءة يوظفها فيما بعد في نشاط التعبير الشفهي ووضعية التعبير الكتابي كنتاج كتابي لما تعلّمه من الأنشطة السابقة.

1) **تنمية المدركات الحسية:** إن السمع عملية معقدة جدا مقارنة بعملية القراءة إذ يسمع المتعلم المنطوق ويتابعه ثم يحاول تحليله وفك جزئياته، تنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات يساعد المتعلم على الانتباه والقدرة على معالجة القضية أفضل من أولئك الذين لا يمتلكون مهارة الاستماع في حد ذاته فهم المسموع من الكلام وهو « تدريب المتعلم على حسن الاستماع الذي هو نشاط ذهني ولغوي هام وشرط أساسي للنمو اللغوي»[20].

2) **التفاعلات الصفية:** إن التمكّن من مهارة التعبير تعتمد أساسا على التفاعلات الصفية داخل القسم بين عناصر العملية التعلمية التعليمية – أي بين الأستاذ والمتعلمين من جهة، وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة ثانية-. إذ إن التفاعل فيما بينهم حول موضوع مُثَارٍ من طرف الموجِّه والمنشِّط يعتبر مظهرا من مظاهر التدريس، وذلك لا ينعكس على المدى القريب فقط بل على المدى البعيد كذلك، حيث أن الحوار هو أحد أهم الأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تساعد في تنمية مهارة الاستماع والحديث أيضا فالممارسة الشفهية تسمح للتلميذ مع مرور الوقت بالتأثير في عناصر الجماعة التي تحيط به بأفكاره الشخصية وقناعاته.كما يمَكّنه التعبير الشفهي من إكسابه القدرة على المطالبة بما يحتاجه ماديا واجتماعيا وثقافيا ومن ثم تحقيق مطالبه.

3) **تجنيد ذكائه ليبدع:** يعتمد المنهاج على القراءة كبوابة لدخول بقية التعلمات الأخرى، حيث يكون نص القراءة المشروحة سندا أساسيا في بقية الأنشطة طيلة الوحدة التعلمية الواحدة، وتعلم القراءة لا يكون لذاتها فحسب بل لغيرها أيضا من صنوف المعرفة. وهي «عملية تحليلية بنائية تفاعلية لا يقصد بها مجرد معرفة الكلمة المكتوبة ونطقها بطريقة صحيحة بل تتعدى ذلك إلى فهم ما يقرأ واستحضار معناه والاستنتاج والتفكير النقدي أيضا. وكل ذلك يتطلب من التلميذ أن يربط ما يقرأ بخبرته السابقة وأن يفسر المادة المقروءة وأن يقدمها مستعينا في ذلك بقدرته على التخيل والتفكير»[21].

4) **تنويع الكتب والمجلات وتكثيف المطالعة:** إن القراءة وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية للتلميذ فمن خلال قراءته للنصوص المختلفة يصبح قادرا على فهم ما حوله وإحساسه وشعوره بانتمائه سواء لوطنه أو لمجتمعه، وبذلك تكون القراءة: «هي الوسيط الذي يغذي الذاكرة طويلة المدى لدى كل متعلم، لا في مادة بعينها دون غيره وإنما في كل المواد الدراسية وفي كل مجالات الحياة المهنية والثقافية والاجتماعية، فالقراءة مازالت أساس التعليم، كما أن القدرة عليها تعد أول زاد للمتعلم»[22] .

5) **الوسائل التعليمية والمحفزات الحسية:** للوسائل التعليمية أهمية في تطوير مهارات المتعلم، خصوصا في ظل تزايد انجذاب الناس إلى استخدام وسائل الجيل الجديد من التكنولوجيا، حيث أن للألوان والصورة وأشرطة الفيديو سحرا خاصا لدى المتعلمين في هذه المراحل خاصة. لذلك لا يجب أن يهمل الأستاذ هذا الجانب الذي يداعب الحواس بشكل مباشر ويؤثر فيها بصورة أكبر من أن يكون النص جافًّا من أي وسيلة حسية.

1- الاعتماد على السبورة في القراءة 2- البطاقات 3- اللوحات التعليمية.

4 - الأشياء المحسوسة 5- الصور 6- المسجلات الصوتية والمرئية.

6) **طريقة طرح الأسئلة (أسئلة الفهم العام وتعميق الفهم أثناء حصة فهم المكتوب):** كما تعتمد القراءة على أسئلة الفهم العام وتعميق الفهم من طرف الأستاذ، وذلك ليتمكن التلاميذ من استيعابه ومن ثم للتعبير عنه وذلك مع مراعاة أن تكون الكلمات مبسطة غير غامضة بل يحاول الأستاذ فك ألغاز الكلمات الصعبة وتذليلها للتلاميذ من خلال طرح الأسئلة الهادفة لإيصال التلميذ إلى معرفة المعنى أو باستخدام القواميس.

7) **القراءة المسموعة (الجهرية):** تساعد القراءة المسموعة على زيادة الوعي والنقد لدى التلميذ، «حيث يتدرب التلاميذ على إعارة آذانهم الواعية وتكريس هذه الحاسة لأغراض مختلفة ينمّي بها المتعلم مهاراته وكفاءاته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الممارسة اللغوية الشفهية والكتابية»[23]. وتعدّ القراءة الجهرية رافدا من روافد مهارة السماع والكتابة. ولهذا ركز المنهاج على هذه المهارات ليتمكن التلميذ من القراءة الجيدة، كما أنه اعتمد على الإملاء والاستماع حيث «تصبح القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والاستماع والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي كل منها علم بعناصر محددة متكاملة فيصبح معلوما، مثلا يعرض للطالب (في سياق تدريس القراءة الجهرية) التدريب على أداء أسلوب التعجب أداءً متميزا دالا، ومتى يعرض له (في سياق تدريس القراءة الصامتة) التدريب على استخلاص ما بين السطور، ومتى يعرض له في (سياق تدريس التعبير) التدريب على ترتيب عناصر وموضوع معين ترتيبا متسلسلا منطقيا، ومتى يعرض له (في سياق الاستماع) التدريب على تميز الأفكار الرئيسة »[24].

8) **المسجلات الإلكترونية**: يمكن الاعتماد على الأنشطة المصورة أو التسجيلات الصوتية للأحاديث والحوارات المختلفة وكذلك القصص والقرآن والأحاديث النبوية الشريفة لكي يتدرب التلاميذ على حسن الإنصات والاستماع وتكون بذلك هذه الحصص منطلقا لحصص التعبير الشفهي والتواصل الذي هو ركن أساسي بعد نشاط الاستماع.

9) **خلق وضعيات واقعية**: إن من شأن الأستاذ أن يضع التلميذ في وضعيات واقعية يمكنه أن يعبر عنها في حصة التعبير الشفهي فمن غير المعقول أن يدفع الأستاذ التلميذ إلى التعبير عن وقائع لم يعشها ويربط بأشياء غير موجودة في واقعه وهذا بدافع توظيف الكلمات التي هي في حصيلته مخزنة وإثارة دافعيته وجلب اهتمامه.

10) **الاعتماد على تفريد التعليم**: وهو أنجح نمط من أنماط التدريس وتعليم مهارات اللغة، وهو« إجراءات تعليمية تعلمية تشكل في مجملها نظاما يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة...بحيث يتعلم ذاتيا وبدافعية وبإتقان وفقا لحاجاته وقدراته» [25]حيث يعمد الأستاذ إلى تنشيط فكر التلميذ من خلال أنشطة القراءة والإملاء والأسئلة الشفهية والتعبير ليتمكن من الوصول إلى حل المشكلة التي يواجهها وبهذا يكون التلميذ قد اكتسب هذه المهارات ذاتيا بمساعدة الأستاذ فقط.

11) **الاعتماد على بيداغوجيا المشروع**: حيث إنه « عمل كتابي فردي و/أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، وتحت إشراف الأستاذ الذي يتمثل دوره في تقديم التعليمات والتوجيهات والمراقبة وتصحيح المسار»[26]. وهذه الطريقة لا تنمي قدرة التلميذ على التحرير فحسب، بل تساعده كذلك على تنمية مداركه الحسية وذلك باعتماده على البحث الذي يدعو إلى التفكير والرسومات. فضلا عن كون العمل داخل مجموعة ينجرّ عنه تقليص للفروق الفردية من خلال وضع التلاميذ الضعاف المستوى مع أولئك الذين يمتلكون قدرة أكبر منهم.

13) تساعد الرحلات والزيارات الميدانية لمختلف الأماكن خارج جدران المؤسسة كزيارة المتاحف والمعارض في توسيع القدرة على الإنتاجية لدى المتعلمين وتمكنهم من كتابة وضعيات وتقارير وصفية وإخبارية عن زياراتهم بطريقة جيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **دور الأستاذ:**

لا بد من الإشارة إلى دور الأستاذ إذ إنه أهم عنصر في العملية التعليمية التعلمية وما يمكننا قوله هو أن الأستاذ يلعب دور الموجه والمنشط للحصة والمصحح للأخطاء إن عجز التلاميذ عن تصحيحها، لا الملقن لذلك عليه أن يؤثر في المتعلم بلغته الراقية ويبين له سحرها الروحي فيه بكفاءاته وأسلوبه.

أما فيما يتعلق بتنمية قدرة التلميذ فعلى الأستاذ أن يكون مستمعا جيدا لما يقوله التلميذ ولا يقف في وجه الآراء التي يقدمها مهما كانت غريبة أو خاطئة، ويحاول تقدير مجهوداته واحترامها، كما عليه أن يشجعهم على الإسهام في المناقشة وطرح الأسئلة الاستفزازية وتصويب الأخطاء المعرفية والأخذ بأيدي المتعلمين من أجل تصحيح أقوالهم وحملهم على إدماج مكتسباتهم المعرفية واللغوية[27].

يهدف الأستاذ في هذه المرحلة إلى تنمية المهارات اللغوية وتوسيع مداركه العقلية باستخدام الوسائل التي تتناسب وهذه المدارك، حيث يتمكن في نهاية السنة الثانية من استخدام اللغة بشكل صحيح في الاتصال والتعبير والكتابة السليمة باستخدام أنماط متنوعة ومفردات كثيرة وإكسابه القدرة على الحوار والتحرير الإبداعي.

كما أن على الأستاذ أن يتمكن من إدارة الحوار داخل الصف إدارة جيدة مراعيا في ذلك النواحي الوجدانية للمتعلمين، كما عليه أن يتعامل مع كل تلميذ وفق ما يمتلك من قدرات ويحترم الفروق الموجودة بين التلاميذ كي يتمكن من خلق جو مناسب بين المتعلمين ويمكنهم من تحقيق الإبداع اللغوي. والمعلم المبدع هو الذي يستطيع أن يجعل التلميذ يخرج ما لديه من مواهب سواء في الكتابة أو التعبير.

4.دور المهارات في تحقيق الإبداع اللغوي:

الإبداع أو الإبداعية (Créativité) و« تعني قدرة الطلاب على الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجههم وإن كانت عناصرها موجودة في الموقف التعليمي، ومعروفة لدى المعلمين – إلا أنها غير- معروفة لدى الطلاب أنفسهم»[28]فإن كان الإبداع بالنسبة للمتعلم هو حل مختلف الوضعيات التي يتعرض لها فإنه يحتاج لا محالة إلى وسائل وأدوات ورصيدا لغويا معتبرا ومجموعة من المهارات كي يتمكن من حل الإشكال المعروض أمامه أو وضعيته المقامية التي أدخله المعلِّم فيها. فيحاول المتعلم تحقيق ذاته بالتعبير عن أفكاره وما يحيط به من متغيرات ينتج بعدها إنتاجا جديدا بالنسبة إليه ولمجتمعه. ولا يصل التلميذ إلى مرحلة الإبداع إلا بعد اكتساب مهارات اللغة الأساسية، ومن ثم سيكون قادرا على حل المشكلات باستخدام مختلف الأدوات التي يمتلكها نتيجة تلك المعرفة السابقة لديه.

– تمنح مهارات اللغة التلميذ نضحا فكريا مما يسهّل عليه الإبداع بصورة سليمة إذ إن الإبداع عملية عقلية محضة، فكلما زاد الإبداع اللغوي زاد الإبداع في مجالات المعرفة والحياة لامحالة.

–إن الإبداع يتأسس على أمور مهمة وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات والتفاصيل (الخبرة)[29]، وهذه المهارات متعلقة بمهارات اللغة الأساسية الاستماع والتعبير والقراءة والكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا تساعد المهارات التلميذ على تحقيق الإبداع بين زملائه وإذا ما استمر في اكتساب هذه المهارات سيتمكن من التأليف الإبداعي فيما بعد.

4. خاتمة:

حاولت هذه الوريقات البحثية المختصرة جمع بعض الطرق التي تعتمد لاكتساب مهارات اللغة إذ إنها أوسع من أن تحصر في مداخلة فقط، بل تحتاج إلى أبحاث موسعة تتماشى والتطورات الجديدة للمناهج والطرائق التي تنظر في كل مرة إلى هذه المهارات الأساسية، وذلك بحسب ما يستجد في ميدان تعليميات اللغات والأسس الاجتماعية والتركيبة الدراسية في كل مجتمع. وما يمكننا قوله هو أن التلميذ هو الهدف في العملية التعليمية والذي يجب أن ينهي السنة الدراسية بكفاءات ومهارات جديدة تحدد على حسب سنّه ومستواه، وأن الأستاذ هو العامل المساعد الأساسي لتمكن التلميذ من اكتساب المهارات اللغوية، وبقية الوسائل الأخرى من كتاب ومنهاج والوثيقة المرافقة والوسائل التعليمية المختلفة ماهي إلا مساعدات ومحفزات لإنجاح العملية داخل حجرة الدرس وخارجها، وأن المهارات اللغوية هي فنون يكتسبها الفرد ويستخدمها لا في الأنشطة الصفية المبرمجة في المنهاج والمقررة خلال السنة الدراسية في مرحلة من المراحل فقط، بل في حياته العامة أيضا لذلك وجب أخذها بعين الاعتبار في سيرورة كل عملية تعلمية وتعليمية وقد انتهت المداخلة إلى مجموعة من النقاط مجملها فيما يأتي:

المهارات اللغوية الأساسية بما فيها الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة هي عناصر مكونة للغة العربية ولا يمكن فصل بعضها عن بعض أبدا «فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد وكاتب جيد، والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد، والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعا جيدا وقارئا جيدا»[30]

1. نشاط التعبير أو الكتابة هي البوتقة التي تصب فيها جميع الأنشطة السابقة سواء ما تعلق برسم الحرف أو نظم الكلمات أو ترتيبها في البنية أو المعنى.
2. التلميذ في المرحلة المتوسطة يصبح واعيا بضرورة معرفة مهارات اللغة خصوصا للتعامل مع محيطه في المدرسة وخارجها.
3. مهارة الاستماع هي أول مهارة يكتسبها الإنسان فهو يبدأ باكتشاف عالمه من خلالها لذلك فهي تستمر في النمو والتطور مدى الحياة وعلى أساسها تبنى بقية المهارات الأخرى.
4. مهارتا الاستماع القراءة هما فنّان استقباليّان، من خلالهما يتعلم التلميذ الحروف ورسمها وكيفية نطقها لتأتي بعدها مرحلة الإنتاجية الممثلة في الكتابة والحديث، والذي يعمد فيهما التلميذ إلى ترجمة معارفه القرائية والسماعية في جمل مفيدة ذات دلالة وتكون معبرة للموقف الذي هو فيه.

الإحالات:

[1] المقدمة، ابن خلدون الفصل السابع والأربعون: (في أن اللغة ملكة صناعية)، ج 2، تح : عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق، ص 378.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[2]مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016، ص30.

[3] الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية 2015.

[4]دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، نوري عبد الله هبال، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، ص 03.

[5] لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، دار صادر بيروت، د.ط، د.ت، ج 5، ص184، 185.

[6] تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، جودت أحمد سعادة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص45.

[7] دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ص03.

[8]المقدمة، ابن خلدون، ج 2، ص368.

[9] مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، أسماء عبة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 28.طرق تدريس العربية، صالح نصيرات، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص205.

[10]المرجع نفسه، ص 28. تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حسين عبد الباري عصر، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر،2005، ص (486-487).

[11]طرائق تدريس البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص77.

[12]المرجع السابق، ص12. المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس،2009، ص11.

[13]تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، سعيد محمد سعيد الزهراني، رسالة ماجستير، 1424/1423هـ، جامعة أم القرى، جامعة جدة، ص 12.

[14]المنهج التربوي القدوة، يوسف الأمين يوسف، مجلة دراسات دعوية تصدر عن جامعة إفريقيا العالمية، العدد (14) يوليو 2007م، ص 12.

[15]مناهج السنة الثانية متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص 9 .

[16] المنهاج مرحلة التعليم المتوسط2016، اللجنة الوطنية للمناهج، ص32.

[17]اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات: فاطمة الزهراء بغداد جامعة بشار، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزئر، ص78.

[18]المرجع نفسه، ص78. وتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته: محمد صلاح الدين، دار العلم للنشر والتوزيع، ط1، ص 391.

[19]المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، سهل ليلى، مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، العدد 29، ص 243. ومهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002، ص 85.

[20]مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 19، ص 64

[21]الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة، فواز بن سعيد الأسود القرني، مذكرة ماجستير، 2009، جامعة أم القرى، ص21.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[22]المرجع نفسه، ص22. والتعليم الذاتي والقراءة، صلاح سمير يونس، الكويت، دار إقراء، ط1، ص14-15.

[23]مجلة المربي، ص65.

[24]اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ص78. ومقدمة في علم تعليم اللغة العربية، نهاد الموسى، ص49.

[25]المرجع نفسه، ص 76. وتفريد التعليم، يوسف مرعي ومحمد الحيلة، دار الفكر، عمان، ط 2 ،2002، ص34.

[26]مناهج السنة الثانية متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص 23.

[27]المرجع نفسه، ص17.

[28]المعجم التربوي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح: عثمان آيت مهدي، د.ت، د.ط، ص38

[29]الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة قياسه وتنميته (دراسة تجريبية)، محمد عبد الرؤوف الشيخ ، حولية كلية التربية جامعة قطر، العدد 14، 1997، ص (535-536).

[30]دور الاستماع في تنمية مهارة الأداء اللغوي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية، عبد اللطيف حني، عدد خاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية والتعلمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، ص 312. مهارات الاستماع، رشدي أحمد طعيمة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1987، ص62.

قائمة المراجع:

1) الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة قياسه وتنميته (دراسة تجريبية) محمد عبد الرؤوف الشيخ ، حولية كلية التربية جامعة قطر، العدد 14، 1997.
2) تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، محمد صلاح الدين، دار العلم للنشر والتوزيع، ط1.
3) تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، جودت أحمد سعادة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
4) التعليم الذاتي والقراءة، صلاح سمير يونس، الكويت، دار إقراء، ط1.
5) تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حسين عبد الباري عصر، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر،2005.
6) تفريد التعليم، يوسف مرعي ومحمد الحيلة، دار الفكر، عمان، ط 2 ،2002.
7) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، سعيد محمد سعيد الزهراني، رسالة ماجستير، 1424/1423هـ، جامعة أم القرى، جامعة جدة.
8) دور الاستماع في تنمية مهارة الأداء اللغوي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية، عبد اللطيف حني، عدد خاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية: التعليمية والتعلمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية.
9) دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، نوري عبد الله هبال، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية.
10)الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة، فواز بن سعيد الأسود القرني، مذكرة ماجستير، 2009، جامعة أم القرى.
11)طرائق تدريس البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12)طرق تدريس العربية، صالح نصيرات، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006.

13)لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، دار صادر بيروت، د.ط، د.ت، ج 5.

14)اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، فاطمة الزهراء بغداد جامعة بشار، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزئر.

15)مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 19.

16)المعجم التربوي، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح: عثمان آيت مهدي، د.ت، د.ط.

17)المقدمة، ابن خلدون الفصل السابع والأربعون: (في أن اللغة ملكة صناعية)، ج 2، تح : عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق.

18)مناهج السنة الثانية متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013

19)مناهج مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2016.

20)المنهج التربوي القدوة، يوسف الأمين يوسف، مجلة دراسات دعوية تصدر عن جامعة إفريقيا العالمية، العدد (14) يوليو 2007

21)مهارات الاستماع، رشدي أحمد طعيمة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1987.

22)مهارات التعبير الكتابي ودورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: أسماء عبة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

23)مهارات اللغة العربية،عبد الله علي مصطفى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002.

24)المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، سهل ليلى، مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، العدد 29.

25)المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس،2009.

26)الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية 2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com